Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الزمخشريّ أن الكلمةَ (هات) اسمُ فعلٍ ، لأنَّ هناك كثيراً من أسماء الأفعال والأصوات تبدأ بحرف (الهاء) نحو : هَا وهَيْتَ ، وهَيْهاتِ وهَلاَ وهَمَّ ... (١) .

وقد رأى بعضُ النحاة - ربما من أجل رفع هذا الوهم - أنَّ (الهاءَ) في (هات) إنّما هي مبدلةٌ من الهمزة ، فالأصل آتِيـــن يُؤاتِي (٢) ، ولا يُستبعدُ مثلُ هذا الرأي ، فهناك كثيرٌ من حـــالات هذا الإبدال كقول رجلٍ من نُمَيْرٍ غيرِ معروفٍ :

أَلاَ يا سَنا بَرْقٍ عَلَى قُلَلِ الْحِمَى ** لَيِهْنَكَ منْ برقٍ علىَّ كريـــمُ (٣)

أي لأنك :

وكبيت الشعر الذي لم يُعرفْ قائلُه :

وَأَتى صَوَاحِبُها فَقُلْنَ : هَذا الذي ** منحَ المودَّةَ غيرَنا وجَفَانَـا (٤)

أي أذَا والهمزة للاستفهام .

---

(١) انظرْ مبحثَ أسماءِ الأفعال والأصوات في شرح المفصل جـ٤ ص ٢٥ والكافيةِ جـ٢ ص ٦٥ وشرح التصريح على التوضيح جـ٢ ص ١٩٦ وغيرها من المراجع .

(٢) اللسان جـ ٢٠ ص ٢٢٧ وشرح المفصل جـ٤ ص ٢٠ .

(٣) مغني اللبيب ص ٢٠٤ .

(٤) السابق ص ٤٥٥ .